



المملكة المغربية

وزارة الداخلية

رقم: 667

20 نوفمبر 2022

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

رقم: 082.22

26 أكتوبر 2022

وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

رقم: 91/19

4 ديسمبر 2022

دورية مشتركة موجهة إلى

السيدة والسادة ولادة الجهات وعمال العمالات والأقاليم وعمالات المقاطعات
السيدات والساسة المديرات والمديرين الجهويين للصحة والحماية الاجتماعية
السيدة والسادة مديرية ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
السيدات والساسة مندوبي وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بالعمالات والأقاليم
السيدات والساسة المديرات والمديرين الإقليميين لوزارة التربية الوطنية
والتربية الأولى والرياضة

الموضوع: الحملة الوطنية للكشف والتكفل بالمشاكل الصحية لفائدة المتعلمات والمتعلمين برسم الموسم الدراسي 2022-2023

سلام قام بوجود مولانا الإمام،

وبعد، تجسيداً للأهمية القصوى التي تولّها بلادنا لنماء ورفاه الطفولة والشباب، وفي إطار الإستراتيجية الوطنية للصحة المدرسية والجامعية، وتفعيلاً لاتفاقية الإطار للشراكة بين قطاعي الصحة والتعليم في هذا المجال، ومهما ينفع بهما، ولوج الفئة المتمدرسة إلى الخدمات الصحية، ستنظم وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بتعاون مع وزارة التربية الوطنية والتربية الأولى والرياضة ووزارة الداخلية، الحملة الوطنية للكشف والتكفل بالمشاكل الصحية للمتعلمات والمتعلمين وذلك ابتداء من 01 نوفمبر 2022 إلى غاية 31 يناير 2023.

وتستهدف هذه الحملة الوطنية الفئات التالية:

- تلميذات وتلاميذ التعليم الأولي والسننة الأولى من التعليم الابتدائي والسننة الأولى من التعليم الثانوي الإعدادي، بما في ذلك المتعلمات والمتعلمين في وضعية إعاقة وضعية إعاقة والذين يتبعون دراستهم بالأقسام العادية التي تستقبل التلاميذ في وضعية إعاقة وتشمل جميع المستويات الدراسية؛
- تلميذات وتلاميذ المستويات السالفة الذكر والذين يتبعون دراستهم بمؤسسات التعليم العتيق.

وتروم الحملة تحقيق الأهداف التالية:

- إجراء فحص طبي شامل للفئة المستهدفة بما في ذلك الكشف عن الإضطرابات الحسية (السمعية والبصرية)
- وإضطرابات النمو والإضطرابات العصبية والعصبية النمائية؛
- مراقبة واستكمال التمنيع بالنسبة لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي؛
- التكفل بمختلف المشاكل الصحية.

وستشكل هذه الحملة فرصة لتحسين المعلمات والمتعلمين بأهمية إجراءات الوقاية من الأمراض المعدية وغير المعدية وكذا أهمية تبني نمط العيش السليم.

وفي هذا الصدد فإن تنفيذ عمليات الفحوصات الطبية واستكمال التمنيع والقيام بالأنشطة التحسيسية سيتم على مستوى المؤسسات التعليمية، وذلك من خلال الزيارات التي ستقوم بها الأطقم الطبية وشبه الطبية لهذه المؤسسات. وبالنسبة للمؤسسات التعليمية المتواجدة في المجال القروي على مسافة تفوق 6 كلم من المؤسسة الصحية فإن إجراء الفحوصات الطبية سيتم من خلال الوحدات الطبية المتنقلة.

وحتى نتمكن من بلوغ الأهداف المتوخة وتطوير استجابة متكاملة ومندمجة للحاجيات الصحية للتلاميذ المستهدفين من هذه الحملة، يتعين عليكم اتخاذ كافة الإجراءات الضرورية في إطار مقايرية تشاركية، من أجل ضمان نجاح هذه الحملة.

وعليه، فإن السيدات والسادة المدراء الجهوين للصحة والحماية الإجتماعية والسيدات والسادة مندوبي وزارة الصحة والحماية الإجتماعية مدعوون إلى:

- إعداد وتنفيذ برنامج عمل للكشف الطبي بتنسيق مع المديريات الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة والمندوبيات الإقليمية لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والقطاعات والمؤسسات الشريكية الأخرى؛
- تحديد نظام تفضيلي لتوجيه الحالات المرضية وكذا اللائحة المؤسسات الصحية المعنية بالتكفل بها؛
- إعداد وتنفيذ برنامج لقوافل الطبية خصوصاً بالوسط القروي؛
- تعبئة الأطر الطبية وشبه الطبية من أجل العمل على تحقيق معيار الجودة في إنجاز مختلف العمليات المرتبطة بالفحوصات الطبية وكذا التربية والتوعية الصحية.

كما يتعين على السيدة والسادة مديرية ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والسيدات والسادة المديريات والمديريين الإقليميين لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة السهر على تنفيذ الإجراءات التالية:

- ضمان الظروف الملائمة لتنفيذ الحملة من خلال تخصيص فضاء ملائم لإجراء الفحوصات الطبية على مستوى المؤسسات التعليمية، للرفع من جودة مختلف الخدمات المقدمة خلال هذه العملية؛
- حث المدرسات والمدرسين على التواصل مع الأطقم الطبية وشبه الطبية خلال عملية الفحص وذلك في شأن بعض الإضطرابات و/أو السلوكيات التي قد سبقت ملاحظتها لدى المتعلمة والمتعلم؛
- إخبار المعلمات والمتعلمين وكذا أمهاتهم وأباءهم وأولياء أمورهم بتاريخ إجراء الكشف الطبي وفقاً للجدول الزمني المعد مسبقاً؛

- حث أمهات وآباء وأولياء التلميذات والتلاميذ حول أهمية توفير التلميذ(ة) على الدفتر الصحي للطفل أثناء عملية الفحص الطبي؛
- المساهمة في توجيه الحالات المرضية التي يتم الكشف عنها من قبل الأطر الصحية.

وحتى يتم التنسيق والتعبئة على الوجه الأكمل، يتعين عقد إجتماعات اللجن الجهوية والإقليمية لتنسيق وتتبع أنشطة الصحة المدرسية والجامعة وتعزيز صحة الشباب المحدثة طبقاً للاتفاقية الإطار للشراكة المبرمة سنة 2018 وذلك لتدارس مختلف النواحي التنظيمية لهذه العملية وخصوصاً :

- برنامج العمل الإقليمي وبرامج زيارات الأطقم الطبية وشبه الطبية للمؤسسات التعليمية الواجب إعدادها مسبقاً،
- الإجراءات الكفيلة بإيلاء العناية اللازمة لتفعيلية العالم القروري؛
- إعتماد المعايير والموارد الضرورية لضمان جودة الخدمات المقدمة وخصوصاً الفحوصات الطبية للمتعلمات والمتعلمين، بما في ذلك الأطفال بالتعليم الأولي وفي وضعية إعاقة؛
- إيجاد السبل الكفيلة بتعزيز وتعبئة الموارد البشرية اللازمة لتقديم مختلف الخدمات المبرمجة في إطار الحملة بالجودة المطلوبة؛
- تعبئة الموارد والشركاء الجهويين والمحليين من أجل المساهمة في التكفل بالحالات المرضية التي يتم الكشف عنها؛
- تعزيز التواصل مع الأسر وفعاليات المجتمع المدني حول أهمية الصحة المدرسية بصفة عامة وعملية الفحوصات الطبية للمتعلمات والمتعلمين بصفة خاصة؛
- تدارس الإجراءات اللازم تنفيذها على المستوى الجهو لتقديم الدعم الكافي لفائدة المندوبات التي لم تتمكن من تحقيق الأهداف المسطرة خلال حملة السنة الفارطة.

كما ندعو السيدة والسادة ولادة الجهات وعمال العمالات والأقاليم وعمالات المقاطعات بصفتهم رؤساء اللجان الجهوية والإقليمية لتنسيق وتتبع أنشطة الصحة المدرسية والجامعة وتعزيز صحة الشباب للسهر على إنجاح هذه الحملة.

